



في كل يوم قصص وحوار
www.kissas.net

شعراواتر **جحا** للامام غفر الله له

93

جحا

أيضا أتيق



المؤسسة العربية الحديثة
نطع ونشر والتوزيع
ب. 25-00000
تلفون: 00000
عنوان: 00000

اسْتَطَاعَ جُحَا أَنْ يَجْمَعَ بَعْضَ الدَّرَاهِمِ بِصُعُوبَةٍ؛
لَكِنْ يَعْمَلُ فِي التَّجَارَةِ، فَسَأَلَ زَوْجَتَهُ فِيمَ يُتَاجَرُ
لِيُدِرَّ عَلَيْهِ رِبْحًا ؟





قَالَتْ زَوْجَتُهُ: مَا رَأَيْتُكَ يَا جُحَا فِي أَنْ تَعْمَلَ فِي
تِجَارَةِ الْعَسَلِ.

قَالَ جُحَا فِي سُرُورٍ: إِنَّهَا فِكْرَةٌ لَا بَأْسَ بِهَا..
سَأَذْهَبُ وَأَشْتَرِي قِذْرَيْنِ مِنْهُ وَأَبِيعُهُمَا.

ذَهَبَ جُحَا إِلَى بَائِعِ الْعَسَلِ ، وَاشْتَرَى قِذْرَيْنِ
حَمَلَهُمَا فَوْقَ حِمَارِهِ ، وَرَاحَ يُنَادِي عَلَى الْعَسَلِ
فِي الطَّرِيقَاتِ لِيَبِيعَهُ .





وَفِي الطَّرِيقِ كَانَ أَحْمَقَانِ يَمْشِيَانِ، قَالَ
أَحَدُهُمَا لِلْآخَرِ :

مَاذَا تَتَمَنَّى مِنَ الدُّنْيَا ؟

قَالَ الْآخَرُ: أَتَمَنَّى أَنْ يَكُونَ لِي قِطِيعٌ كَبِيرٌ مِنَ
الْغَنَمِ، ثُمَّ قَالَ: وَأَنْتَ مَاذَا تَتَمَنَّى ؟

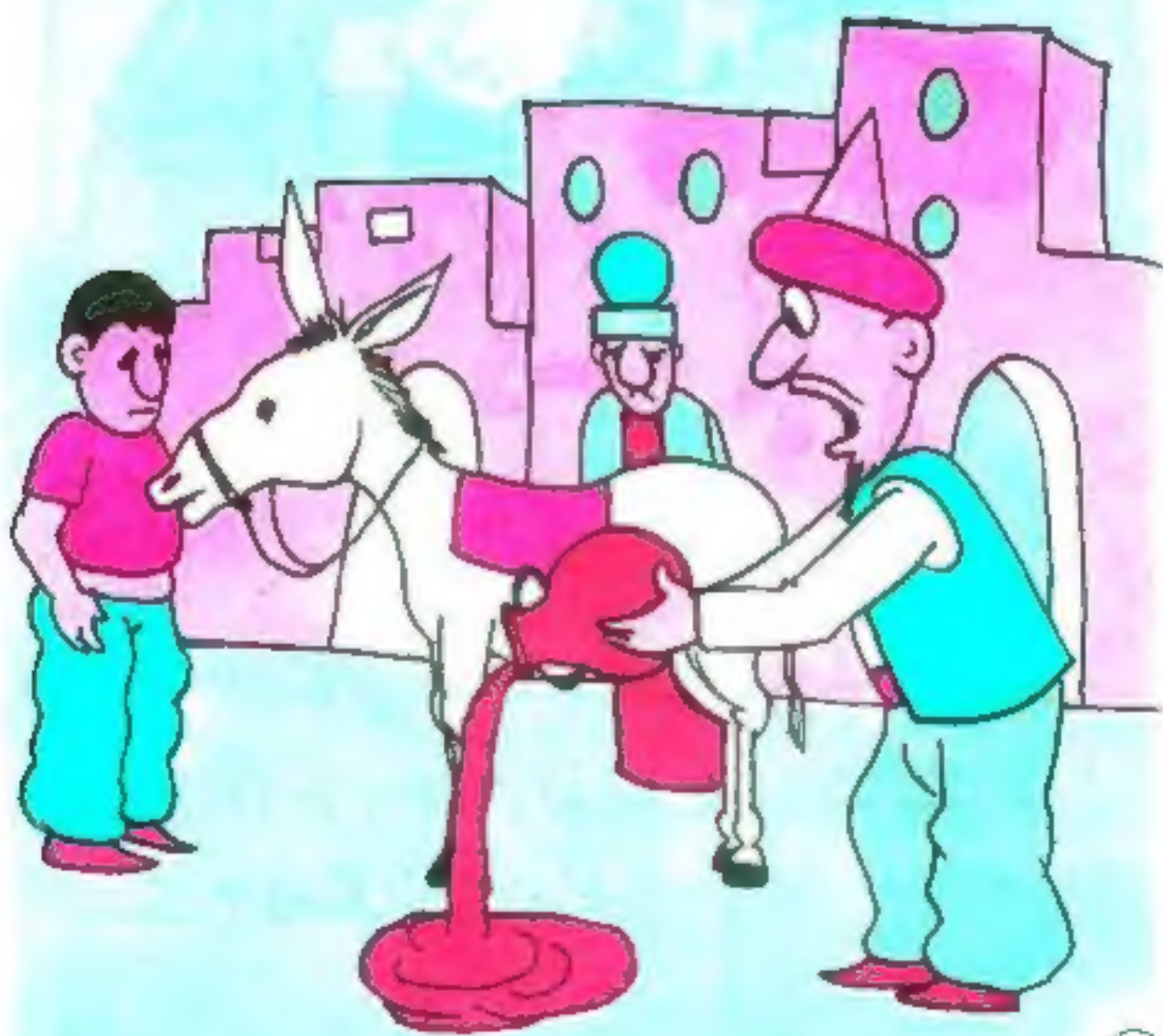
قَالَ الْآخَرُ: أَتَمْنَى أَنْ يَكُونَ لِي قَطِيعٌ كَبِيرٌ
مِنَ الذَّنَابِ لِيَأْكُلَ غَنَمَكَ.. فَغَضِبَ مِنْهُ مُتَمْنَى
الْغَنَمِ، وَقَالَ لَهُ كَلَامًا جَارِحًا .





ثُمَّ اشْتَبَكَا فِي عِرَاكِ بِالْأَيْدِي وَرَاحَ كُلُّ مِنْهُمَا
يَضْرِبُ الْآخَرَ، فَلَمَّا رَأَاهُمَا جُحَا سَأَلَهُمَا عَنِ
السَّبَبِ؟ فَحَكَيًا لَهُ الْقِصَّةَ.

فَلَمَّا سَمِعَ جُحَامِنُهُمَا الْقِصَّةَ تَعَجَّبَ، ثُمَّ أُنْزِلَ
قِدْرِي الْعَسَلِ وَسَكَبَهُمَا عَلَى الْأَرْضِ قَائِلًا: جَعَلَ اللَّهُ
دَمِي يَسِيلُ مِثْلَ هَذَا الْعَسَلِ إِنْ لَمْ تَكُونَا أَحْمَقَيْنِ.



فَقَالَ أَحَدُهُمَا فِي غَضَبٍ : وَمَاذَا عَنْ أُذُنِي ؟
لَقَدْ عَضُّهَا .

فَقَالَ الثَّانِي : كَلًا .. لَمْ أَفْعَلْ ذَلِكَ ، بَلْ هُوَ
عَضَّ أُذُنَ نَفْسِهِ .





فَحَارَ جُحَا، مَنْ يُصَدِّقُ؟ وَمَنْ يُكَذِّبُ؟
فَقَالَ لَهُمَا: اصْبِرَا لَحِظَةً حَتَّى أَجِيءَ إِلَيْكُمَا،
ثُمَّ أَسْرِعْ نَحْوَ بَيْتِهِ .

فَلَمَّا دَخَلَ جُحَا الْبَيْتَ سَأَلَتْهُ زَوْجَتُهُ عَنْ سَبَبِ
عَوْدَتِهِ مُسْرِعًا ، فَقَالَ لَهَا : اصْبِرِي حَتَّى أَنْتَهِيَ
مِنْ أَمْرِ هَذَيْنِ الْأَحْمَقَيْنِ .



دَخَلَ جُحًا حُجْرَتُهُ وَأَغْلَقَ عَلَيْهِ بَابَهَا، وَرَاحَ
يُجَرِّبُ، هَلْ يَسْتَطِيعُ أَنْ يَعْضَّ أُذُنَ نَفْسِهِ أَمْ لَا؟





كَانَ جُحَا يَجُرُّ أُذُنَهُ إِلَى جَانِبِ فَمِهِ وَيُثْنِي
رَقَبَتَهُ وَيَفْتَحُ فَمَهُ نَاحِيَّتَهَا دُونَ جَدْوَى، وَاسْتَمَرَ
فِي مُحَاوَلَتِهِ هَذِهِ كَثِيرًا، إِلَى أَنْ فَقَدَ تَوَازُنَهُ وَوَقَعَ
وَقَعَةً شَدِيدَةً.

نَهَضَ جُحَا وَهُوَ يَتَحَسَّسُ رَأْسَهُ فَوَجَدَهَا قَدْ
شُجَّتْ وَنَزَفَتْ دَمًا، فَعَادَ إِلَيْهِمَا وَهُوَ يَتَأَلَّمُ،
فَسَأَلَاهُ عَنِ السَّبَبِ .





فَقَالَ لَهُمَا جُحَا: لَقَدْ تَأَكَّدْتُ تَمَامًا أَنَّهُ
لَا يَسْتَطِيعُ أَحَدٌ أَنْ يَعْضَ أُذُنَ نَفْسِهِ، وَلَكِنْ يُمَكِّنُهُ
أَنْ يَشُجَّ رَأْسَهُ كَمَا تَرَوْنَ .

فَلَمَّا عَادَ إِلَى الْبَيْتِ سَأَلَتْهُ زَوْجَتُهُ عَنِ الْغَسْلِ،
فَقَالَ لَهَا: كَانَ هُنَاكَ أَحْمَقَانِ، فَأَضَعْتُ الْغَسْلَ
وَشَجَجْتُ رَأْسِي لِأَصْبَحَ ثَالِثَهُمَا.

